

محمود حرشاني... مسيرة إعلامية تستحق التكريم

دعوات إعلامية وثقافية لتكريمه في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون



بقلم: محفوظ الزعبي

كتيب توثيقي

تكريم على مواقع التواصل الاجتماعي... ودعوات إلى تكريمه رسميًا

تصدّر الكاتب والإعلامي التونسي **محمود حرشاني** منصات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة، حيث كان محور مقالات وتدوينات متواصلة صادرة عن شخصيات إعلامية وثقافية استحضرت تجربته الطويلة في المجال الإعلامي والصحفي، ودعت إلى منحه ما يستحقه من تقدير رسمي.

العنوان: محمود حرشاني... مسيرة إعلامية تستحق التكريم

الموضوع: دعوات إعلامية وثقافية لتكريمه في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون

الكاتب: محفوظ الزعبي

النوع: مقال توثيقي / سيرة إعلامية مختصرة

«الصحافة والإعلام هما قدره منذ فتح عينيه على الدنيا.»

من المحلي إلى الوطني والعالمي



الكاتب محمود حرشاني

انطلقت تجربة محمود حرشاني المهنية من المحلي لتشع وطنياً وعالمياً، قبل حوالي أربعين سنة من الآن، عندما بدأ مسيرته مراسلاً جوهياً للإذاعة الوطنية التونسية من مسقط رأسه سيدي بوزيد، قبل أن يمر بعدد المحطات الوطنية والدولية.

ومع الإشادة بهذه المسيرة، التي أهلتها - بحسب المقال - إلى عشرات الجوائز الوطنية والعربية والدولية، تعالت أصوات تدعو إلى إعطاء الرجل حقه من التكريم ضمن فعاليات المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون الذي ينتظم بتونس.

وتجمع هذه الدعوات على أن تجربة حرشاني لم تقتصر على مسار مهني واحد، بل جمعت بين الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون، وبين إنتاج البرامج وصناعة الأخبار وتقديمها، إلى جانب حضوره في الأدب والبحث والتأليف.

تجربة متعددة الوجوه

يصف المقال محمود حرشاني بأنه «الأديب الصحفي والصحفي الأديب»، فقد أثرى المكتبة التونسية بعشرات الكتب بين الدراسات والروايات والكتب البحثية والتأليف للأطفال واليافعين، إلى جانب عشرات البرامج الإذاعية والتلفزيونية.

دعوات من شخصيات إعلامية وثقافية

من بين الأصوات التي دعا أصحابها إلى تكريم محمود حرشاني، يذكر المقال الصحفي رياض جغام، الذي دعا في تدوينه على صفحته إلى أن يكون حرشاني من أوائل المكرمين في المهرجان إذا أراد المنظمون، بحسب تعبيره، أن يعطوا للتكريم مصداقيته ويمنحوه لمن يستحق.

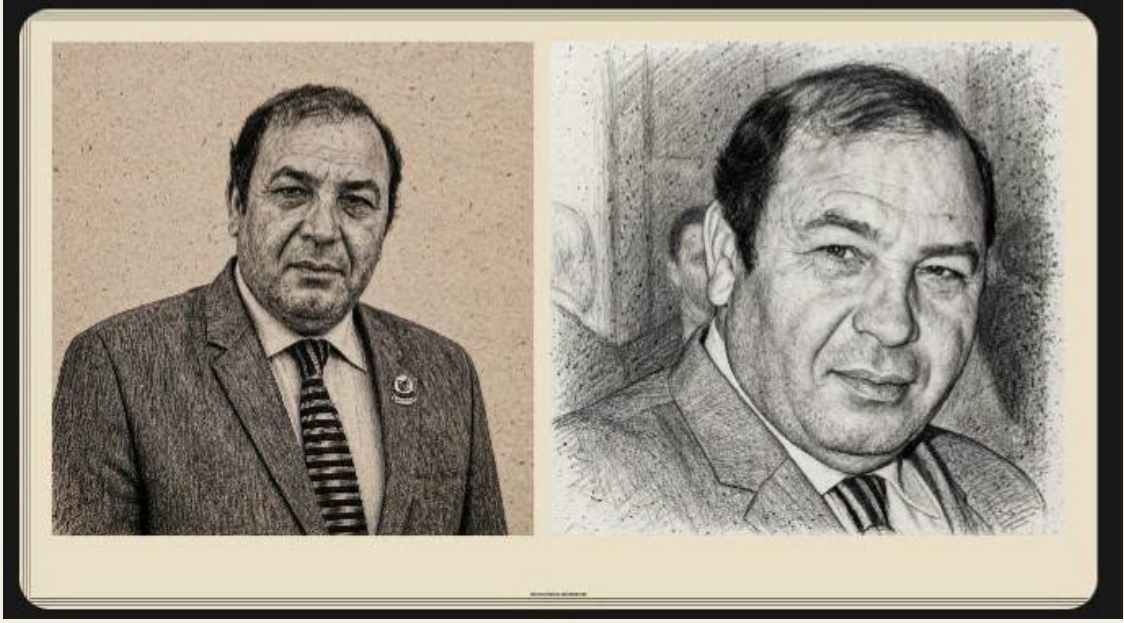
كما نشر الصحفي محمد الماطري صميذة مقالاً ضمن سلسلة «في بلاط صاحبة الجلالة» خصصه لمسيرة محمود حرشاني، وقال فيه إنه جمع القلم في يده والوسط في قلبه، مؤكداً أن مسيرته المهنية التقى فيها المكتوب مع المسموع والمرئي في تجربة نادرة، كما التقت فيها الصحافة بالأدب.

«جمع القلم في يده والوسط في قلبه».

ومن جهته دعا الكاتب والصحفي الأماجد العثماني في مقال مطول إلى إنصاف حرشاني بتكريمه ضمن كوكبة المكرمين في مهرجان الإذاعة والتلفزيون، معتبراً أن في مسيرته الإعلامية الطويلة من النجاحات والإضافات ما يجعله جديرًا بالتكريم.

أما الصحفي منجي القصوري فكتب أن مسيرة محمود حرشاني، الذي جاء إلى عالم الصحافة من المحليات، تمثل نموذجاً لنجاح الإعلامي عندما تتعلق همته بما هو أفضل.

الإذاعة... عشق لا ينتهي



يركز المقال على مكانة الإذاعة في تجربة محمود حرشاني، ويقدمه بوصفه صحفيًا جعل من الإذاعة عشقًا لا ينتهي، وأعطاه من جهده عشرات البرامج والنشرات الإخبارية.

وتظهر هذه المسيرة، وفق الشهادات الواردة في المقال، قدرة على الانتقال بين أشكال متعددة من العمل الإعلامي دون فقدان الصلة بالمحلي والجهوي؛ فمن المراسلة الجهوية إلى البرامج الوطنية، ومن الصحافة المكتوبة إلى الإذاعة والتلفزيون، وصولًا إلى الكتابة الأدبية والبحثية.

وبذلك تتحول تجربة حرشاني إلى نموذج لمسار مهني تتقاطع فيه الممارسة الإعلامية مع الكتابة والثقافة والاهتمام بالجهات.

مسيرة يلتقي فيها المكتوب والمسموع والمرئي

تتفق الشهادات الواردة في المقال على أن القيمة الأساسية في تجربة محمود حرشاني تكمن في استمراريته وتنوعها. فالمسار بدأ من الصحافة المحلية والجهوية، لكنه لم يبق حبيس المكان، بل اتسع ليصل إلى فضاءات وطنية وعربية ودولية.

كما أن التجربة لم تنحصر في وسيلة واحدة؛ فقد جمع حرشاني بين الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون، وبين إعداد البرامج وتقديمها وصناعة الأخبار، وهو ما منحه خبرة عملية متعددة الأوجه.

ويضيف البعد الأدبي والثقافي بعداً آخر إلى هذه التجربة، إذ يذكر المقال إسهامه في إثراء المكتبة التونسية بعشرات المؤلفات بين الرواية والدراسة والبحث والكتابة للأطفال واليافعين.

ومن هنا تتأسس الدعوات إلى التكريم على فكرة أن المسيرة الطويلة ليست مجرد تراكم زمني، بل تجربة مهنية وثقافية جمعت بين الإعلام والأدب، وبين الاهتمام بالجهات والحضور الوطني.

ويختتم محفوظ الزعبي مقاله بالتأكيد على أن اجتماع هذه الأصوات الإعلامية والثقافية على الدعوة إلى التكريم ليس، في نظره، إلا شهادة تقدير لرجل آمن بأن الصحافة والإعلام هما قدره.

محمود حرشاني... مسيرة إعلامية تستحق التكريم



كتيّب توثيقي يعرض جانبًا من الدعوات الإعلامية والثقافية إلى تكريم الصحفي والكاتب محمود حرشاني، ويستعيد ملامح مسيرة جمعت بين الصحافة والإذاعة والتلفزيون والأدب.

المادة الأصلية: محفوظ الزعبي